لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ لَيْلَةُ الرَّحْمَةِ وَالغُفْرَانِ

Written by
Muhammad Ainul Huda

Translated by
Sumaiya Huda

Published by
Ahlussunnah Media

لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ لَيْلَةُ الرَّحْمَةِ وَالغُفْرَانِ

إِنَّ الْحَمْدَ للهِ نَحْمَدُه، وَنَسْتَعِيْنُه، وَنَسْتَغْفِرُه، وَنَعُوْذُ بِاللهِ مِنْ شُرُوْرِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَّهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَه، وَمَنْ يُّضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَه، وَأَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَه، لَا شَرِيْكَ لَه، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُه وَرَسُوْلُه (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ)، (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا)، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا* يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا) [1]

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ، وَخَيْرَ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وسلم، وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ [2]، [3]

إِخْوَةَ الإِيْمَانِ! لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ لَيْلَةُ الرَّحْمَةِ وَالغُفْرَانِ

رَوَى الطَّبَرَانِيُّ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ: يَطَّلِعُ اللهُ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لِجَمِيعِ خَلْقِهِ، إِلَّا لِمُشْرِكٍ، أَوْ مُشَاحِنٍ [4] صَحِيحٌ رِجَالُه ثِقَاتٌ

Imam AtTabaraani narrated from Sayyiduna Mua'dh bin Jabal that The Prophet Muhammad Sallallaahu Alayhi Wa Sallam said : Allaah looks at all of his creation on The Night of The 15th of Sha'baan with mercy, and he forgives all of his creation except for a Mushrik and the one who has a grudge (towards his fellow Muslim brother). -This is an authentic Hadith , its narrators being trustworthy.

---

[1] خطبة الحاجة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمها أصحابه للألباني ، ص 6 إلى 8

[2] صحيح مسلم ، كتاب الجمعة باب تخفيف الصلاة والخطبة ، حديث 867

[3] المعجم الكبير للطبراني ، حديث 8521 (وكل محدثة بدعة ، وكل ضلالة في النار

[4] المعجم الكبير للطبراني رقم 215
-المعجم الأوسط رقم 6776
-مجمع الزوائد 12960 رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ وَرِجَالُهُمَا ثِقَاتٌ
-سلسلة الأحاديث الصحيحة 1144 وقال الألباني: حديث صحيح، روي عن جماعة من الصحابة من طرق مختلفة يشد بعضها بعضا وهم معاذ ابن جبل وأبو ثعلبة الخشني وعبد الله بن عمرو وأبي موسى الأشعري وأبي هريرة وأبي بكر الصديق وعوف ابن مالك وعائشة

رَوَى البَزَّارُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يَنْزِلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَغْفِرُ لِعِبَادِهِ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ مُشْرِكٍ، أَوْ مُشَاحِنٍ لِأَخِيهِ[5] صَحِيحٌ

Al-Bazzaar narrated from Sayyiduna Abu Bakr As-Siddique : The Messenger of Allaah Sallallaahu Alayhi Wa Sallam said : If it is the Night of The 15th of Sha'baan, Allah descends to the first heaven and forgives his servants , except for one who is a Mushrik, or one who has enmity towards his brother " -Authentic

وَرَوَى البَزَّارُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: إِذَا كَانَ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، يَغْفِرُ اللَّهُ لِعِبَادِهِ، إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ[6] حَسَنٌ بِشَوَاهِدِه

Al Bazzaar narrated from Sayyiduna Abu Hurayra : The Messenger of Allaah Sallallaahu Alayhi Wa Sallam said : If it is the Night of the 15th of Sha'baan , Allah forgives his servants except for a Mushrik or one who has a grudge (towards his fellow Muslim brother) - Hasan for its similar reports

وَرَوَى البَزَّارُ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَطَّلِعُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى خَلْقِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لَهُمْ كُلِّهِمْ، إِلَّا لِمُشْرِكٍ، أَوْ مُشَاحِنٍ[7] حَسَنٌ بِشَوَاهِدِه

Al Bazzaar narrated from Awf Bin Maalik : The Messenger of Allaah Sallallaahu Alayhi Wa Sallam said : Allaah looks with mercy upon all of his creation on The Night of The 15th of Sha'baan, so he forgives all of them except for a mushrik and the one who has a grudge (towards his fellow Muslim brother). -Hasan for its similar reports

رَوَى الطَّبَرَانِيُّ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَطَّلِعُ اللهُ عَلَى عِبَادِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَيُمْهِلُ الْكَافِرِينَ، وَيَدَعُ أَهْلَ الْحِقْدِ بِحِقْدِهِمْ حَتَّى يَدْعُوهُ[8] حَسَنٌ بِشَوَاهِدِه

---

[5] مسند البزار رقم 80 ج 1 ص 157
-مجمع الزوائد 12957 عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ، وَلَمْ يُضَعِّفْهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ
-كتاب السنة لأبي عاصم ت 287 ، رقم 509 وقال المحقق الألباني صحيح
[6] مسند البزار 9268
-مجمع الزوائد 12958 رَوَاهُ الْبَزَّارُ، وَفِيهِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَلَمْ أَعْرِفْهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ
[7] مسند البزار 2754
- مجمع الزوائد 12959 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ، وَثَّقَهُ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَضَعَّفَهُ جُمْهُورُ الْأَئِمَّةِ، وَابْنُ لَهِيعَةَ لَيِّنٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ
[8] المعجم الكبير للطبراني 590 ، 593 ، 678
-مجمع الزوائد 12962 رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ الْأَحْوَصُ بْنُ حَكِيمٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ

Imam At-Tabaraani narrated from Abu Tha'labah that the Prophet Sallallaahu Alayhi Wa Sallam said : Allaah Subhanahu Wa Ta'ala looks with mercy upon his servants on The Night of The 15th of Sha'baan , and he forgives the believers and delays the disbelievers , and leaves the people of hate in their hatred until they leave it (the hatred).- Hasan for its similar reports

وَرَوَى ابْنُ مَاجَه عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ رَسُوْلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ" :إِنَّ اللَّهَ لَيَطَّلِعُ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لِجَمِيعِ خَلْقِهِ، إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ ،[9] حَسَنٌ لِشَوَاهِدِه

Ibn Maajah narrated from Abu Musa Al Ash'ari from the Prophet Muhammad Sallallaahu Alayhi Wa Sallam : Indeed , Allaah will look with mercy on The 15th night of Sha'baan, and forgive all of his creation except for a mushrik and the one who holds a grudge.- Hasan for its similar reports

وَرَوَى أَحْمَدُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَطَّلِعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى خَلْقِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لِعِبَادِهِ إِلَّا لِاثْنَيْنِ :مُشَاحِنٍ، وَقَاتِلِ نَفْسٍ[10]. صَحِيْحٌ بِشَوَاهِدِه

Imam Ahmad bin Hanbal narrated from Abdullaah Bin Amr : The Prophet Muhammad Sallallaahu Alayhi Wa Sallam said : Allaah The Exalted looks with mercy upon his creation on The 15th Night of Sha'baan and forgives all of his servants except for two (types) : The one who holds a grudge , and The murderer. - Saheeh for its similar reports

---

[9] سنن ابن ماجه 1390 قال المحقق شعيب الأرناؤوط: حسن بشواهده
-صحيح سنن ابن ماجه للألباني

[10] مسند أحمد 6642
قال المحقق شعيب الأرنؤوط: حديث صحيح بشواهده، وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة، وحيي بن عبد الله. وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" 65/8، وقال: رواه أحمد، وفيه ابنُ لهيعة، وهو لين الحديث، وبقية رجاله وثقوا. وله شاهد من حديث عائشة، سيرد 238/6. وآخر من حديث معاذ بن جبل عند ابن حبان برقم. (5665) وثالث من حديث أبي موسى الأشعري عند ابن ماجه (1390) ، وابن أبي عاصم (510) ، والبيهقي في "شعب الإيمان" (3833) ، واللالكائي في "شرح أصول الاعتقاد. (763) " ورابع من حديث أبي بكر عند البزار (2045) ، وابن خزيمة في "التوحيد" ص 136، والبيهقي في "شعب الإيمان" (3828) و (3829) ، وابن أبي عاصم (509) ، واللالكائي. (750) وخامس من حديث أبي ثعلبة الخشني عند ابن أبي عاصم في "السنة" (511) ، واللالكائي (760) ، والبيهقي في "شعب الإيمان" (3831) و. (3832) وسادس من حديث أبي هريرة عند البزار. (2046) وسابع من حديث عوف بن مالك عند البزار (2048) . وعندهم جميعاً لفظ: "مشرك" بدل: "قاتل نفس" الذي تفرد به أحمد من حديث عبد الله بن عمرو. وهذه الشواهد وإن كان في إسناد كل منها مقال إلا أنه بمجموعها يصح الحديث ويقوى. وقد نقل القاسمي في كتابه "إصلاح المساجد" ص 100 عن أهل التعديل والتجريح "أنه ليس في فضل ليلة النصف من شعبان حديث يصح"، وهذا يعني أنه ليس في هذا الباب حديث يصح إسناده، ولكن بمجموع تلك الأسانيد يعتضد الحديث ويتقوى
-مجمع الزوائد 12961 رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ وَهُوَ لَيِّنُ الْحَدِيثِ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ وُثِّقُوا.
-قال الألباني حسن لتابعه، سلسلة الأحاديث الصحيحة 1144
-قال المحقق أحمد شاكر في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح

رَوَى التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَه وَأَحْمَدُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ :فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً فَخَرَجْتُ، فَإِذَا هُوَ بِالْبَقِيعِ، فَقَالَ : أَكُنْتِ تَخَافِينَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْكِ وَرَسُولُهُ، قُلْتُ :يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَتَيْتَ بَعْضَ نِسَائِكَ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَغْفِرُ لِأَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ شَعْرِ غَنَمِ كَلْبٍ[11]

Imam At-Tirmidhi ,Ibn Maajah, and Imam Ahmad bin Hanbal narrated from Sayyidah A'ishah who said : I missed Rasulullaah Sallallaahu Alayhi Wa Sallam one night so I went out, and he was in The Baqi' so he said : Were you afraid that Allaah would do injustice to you and His Messenger Sallallaahu Alayhi Wa Sallam? I said : Oh Messenger of Allaah (Sallallaahu Alayhi Wa Sallam) , I thought that you went to some of your wives. So He said : Indeed Allaah The Exalted descends on The 15th Night of Sha'baan to the first heaven and forgives more than the number of hairs on the sheep of Banu Kalb."

وَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ عَائِشَةَ، قَالَتْ :قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي فَأَطَالَ السُّجُودَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ قُبِضَ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ قُمْتُ حَتَّى حَرَّكْتُ إِبْهَامَهُ فَتَحَرَّكَ، فَرَجَعْتُ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، وَفَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ، قَالَ " :يَا عَائِشَةُ أَوْ يَا حُمَيْرَاءُ ظَنَنْتِ أَنَّ النَّبِيَّ خَاسَ بِكِ؟" ، قُلْتُ :لَا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ وَلَكِنِّي ظَنَنْتُ أَنَّكَ قُبِضْتَ لِطُولِ سُجُودِكَ، فَقَالَ " : أَتَدْرِينَ أَيَّ لَيْلَةٍ هَذِهِ؟" ، قُلْتُ :اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ " :هَذِهِ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَطْلُعُ عَلَى عِبَادِهِ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِلْمُسْتَغْفِرِينَ، وَيَرْحَمُ الْمُسْتَرْحِمِينَ، وَيُؤَخِّرُ أَهْلَ الْحِقْدِ كَمَا هُمْ "[12] مُرْسَلٌ جَيِّدٌ

[11] سنن الترمذي 739 أبواب الصوم باب ما جاء في ليلة النصف من شعبان
-سنن ابن ماجه 1389 أبواب إقامة الصلوات والسنة فيها باب ما جاء في ليلة النصف من شعبان
-مسند أحمد 26018
-قال الألباني في الصحيحة 1144: وجملة القول أن الحديث بمجموع هذه الطرق صحيح بلا ريب والصحة تثبت بأقل منها عددا ما دامت سالمة من الضعف الشديد كما هو الشأن في هذا الحديث ، فما نقله الشيخ القاسمي رحمه الله تعالى في " إصلاح المساجد " (ص 107) عن أهل التعديل والتجريح أنه ليس في فضل ليلة النصف من شعبان حديث صحيح، فليس مما ينبغي الاعتماد عليه، ولئن كان أحد منهم أطلق مثل هذا القول فإنما أوتي من قبل التسرع وعدم وسع الجهد لتتبع الطرق على هذا النحو الذي بين يديك.

[12] شعب الإيمان 3554 ج 5 ص 361 وقال: هَذَا مُرْسَلٌ جَيِّدٌ وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْعَلَاء بْنُ الْحَارِثِ أَخَذَهُ مِنْ مَكْحُولٍ وَاللهُ أَعْلَمُ

Imam Bayhaqi narrated from Al Alaa bin Al Haarith that Sayyidah Aishah said : The Messenger of Allaah Sallallaahu Alayhi Wa Sallam got up in the night to pray and prolonged his Sujood until I thought that he had passed away. So when I saw that , I stood up until I moved his thumb and he moved , so I returned. And when he rose his head up from Sujood and finished his prayer , He said : Oh Aishah or Oh Humayra, did you think that The Prophet betrayed you ? I said : No, By Allaah Oh Messenger of Allaah, But I thought that you had passed away because of your prolonged Sujood . He said : Do you know which night this is ? I said : Allah and His Messenger know best . He said : This is The 15th Night of Sha'baan, Indeed Allaah The Exalted looks with mercy upon his slaves on The 15th Night of Sha'baan and forgives those asking for forgiveness , has mercy on those asking for mercy, and delays the people of hate as they are .- This is a Good Mursal.

قَالَتْ عَائِشَةُ :دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَ عَنْهُ ثَوْبَيْهِ ثُمَّ لَمْ يَسْتَتِمَّ أَنْ قَامَ فَلَبِسَهُمَا فَأَخَذَتْنِي غَيْرَةٌ شَدِيدَةٌ ظَنَنْتُ أَنَّهُ يَأْتِي بَعْضَ صُوَيْحِباتِي فَخَرَجْتُ أَتْبَعَهُ فَأَدْرَكْتُهُ بِالْبَقِيعِ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ يَسْتَغْفِرُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالشُّهَدَاءِ، فَقُلْتُ :بِأَبِي وَأُمِّي أَنْتَ فِي حَاجَةِ رَبِّكَ، وَأَنَا فِي حَاجَةِ الدُّنْيَا فَانْصَرَفْتُ، فَدَخَلْتُ حُجْرَتِي وَلِي نَفَسٌ عَالٍ، وَلَحِقَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ " :مَا هَذَا النَّفَسُ يَا عَائِشَةُ؟" ، فَقُلْتُ :بِأَبِي وَأُمِّي أَتَيْتَنِي فَوَضَعْتَ عَنْكَ ثَوْبَيْكَ ثُمَّ لَمْ تَسْتَتِمَّ أَنْ قُمْتَ فَلَبِسْتَهُمَا فَأَخَذَتْنِي غَيْرَةٌ شَدِيدَةٌ، ظَنَنْتُ أَنَّكَ تَأْتِي بَعْضَ صُوَيْحِباتِي حَتَّى رَأَيْتُكَ بِالْبَقِيعِ تَصْنَعُ مَا تَصْنَعُ، قَالَ " :يَا عَائِشَةُ أَكُنْتِ تَخَافِينَ أَنْ يَحِيفَ اللهُ عَلَيْكِ وَرَسُولُهُ، بَلْ أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ :هَذِهِ اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَلِلَّهِ فِيهَا عُتَقَاءُ مِنَ النَّارِ بِعَدَدِ شُعُورِ غَنَمِ كَلْبٍ، لَا يَنْظُرُ اللهُ فِيهَا إِلَى مُشْرِكٍ، وَلَا إِلَى مُشَاحِنٍ، وَلَا إِلَى قَاطِعِ رَحِمٍ، وَلَا إِلَى مُسْبِلٍ، وَلَا إِلَى عَاقٍّ لِوَالِدَيْهِ، وَلَا إِلَى مُدْمِنِ خَمْرٍ " قَالَ: ثُمَّ وَضَعَ عَنْهُ ثَوْبَيْهِ، فَقَالَ لِي " :يَا عَائِشَةُ تَأْذَنِينَ لِي فِي قِيَامِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ؟" ، فَقُلْتُ :نَعَمْ بِأَبِي وَأُمِّي، فَقَامَ فَسَجَدَ لَيْلًا طَوِيلًا حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ قُبِضَ فَقُمْتُ أَلْتَمِسُهُ، وَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى بَاطِنِ قَدَمَيْهِ فَتَحَرَّكَ فَفَرِحْتُ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ " :أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، جَلَّ وَجْهُكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ" ، فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرْتُهُنَّ لَهُ فَقَالَ " :يَا عَائِشَةُ تَعَلَّمْتِهُنَّ؟

"، فَقُلْتُ :نَعَمْ، فَقَالَ " :تَعَلَّمِيهِنَّ وَعَلِّمِيهِنَّ، فَإِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَّمَنِيهِنَّ وَأَمَرَنِي أَنْ أُرَدِّدَهُنَّ فِي السُّجُودِ" ، "هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ [13]

Sayyidah Aishah Radiallaahu Anha said : The Messenger of Allaah Sallallaahu Alayhi Wa Sallam came to me , and began taking his two outer garments off but then stood up and put it back on , so great jealousy came over me because I thought that he would be going to some of my companions (i.e. his other wives). So I went out following him and found him in Al Baqi'i, Baqi'i Al Gharqad seeking forgiveness for the believing men and women and the martyrs. I said: May my father and mother be sacrificed for Allaah , You are thinking about your Lord and I am thinking about the Dunya , so I left and entered my house, my heart beating fast . The Prophet Sallallaahu Alayhi Wa Sallam joined me and said : What is this fast heartbeat Oh Aisha ? So I said : May my father and mother be sacrificed for Allaah , You came to me and began taking off your two outer garments but then stood up and put them back on, so great jealousy came over me . I thought that you were going to some of my companions but I saw you in Al Baqi'i doing what you were doing . He said : Oh Aisha , were you afraid that Allaah would be unjust to you and His Messenger ? Rather Jibreel came to me and said : This is the 15th Night of Sha'baan , and Allaah frees people from the fire as the number of hairs on the sheep of the tribe of Banu Kalb . On this night Allaah doesnt look at a mushrik, one who holds a grudge , one who cuts ties , one who drags his garment below his ankle , nor one who disobeys his parents , nor at one who is addicted to wine . Then he took off his two outer garments and said : Oh Aisha do you permit me to to stand up in prayer tonight ? I said : Yes , May my father and mother be sacrificed for Allaah . So he stood up and made a long prostration until I thought that he has passed away . So I stood up seeking him , and put my hand on his foot and he moved so I became happy and I heard him saying in prostration : I Seek refuge by your forgiveness from your punishment , and I seek refuge by your pleasure from your anger , and I seek refuge by you from you , Exalted is Your Face , I do not limit praise on you , You are as You have praised yourself . When it was the morning , I mentioned it to him so he said : Oh Aisha did you learn it ? I said : Yes. So He said : Learn it and teach it for indeed Jibreel Alayhis Salaam taught it to me and commanded me to repeat it in Sujood . This is a weak chain.

---

[13] شعب الإيمان 3556

وَعَنْهَا: قَالَتْ :كَانَتْ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ لَيْلَتِي، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدِي، فَلَمَّا كَانَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَقَدْتُهُ، فَأَخَذَنِي مَا يَأْخُذُ النِّسَاءَ مِنَ الْغَيْرَةِ فَتَلَفَّفْتُ بِمِرْطِي أَمَّا وَاللهِ مَا كَانَ خَزٌّ، وَلَا قَزٌّ، وَلَا حَرِيرٌ، وَلَا دِيبَاجٌ، وَلَا قُطْنٌ، وَلَا كَتَّانٌ، قِيلَ لَهَا :مِمَّ كَانَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ؟، قَالَتْ :كَانَ سُدَاهُ شَعْرًا وَلُحْمَتُهُ مِنْ أَوْبَارِ الْإِبِلِ، قَالَتْ :فَطَلَبْتُهُ فِي حُجَرِ نِسَائِهِ فَلَمْ أَجِدْهُ فَانْصَرَفْتُ إِلَى حُجْرَتِي فَإِذَا أَنَا بِهِ كَالثَّوْبِ السَّاقِطِ وَهُوَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ : سَجَدَ لَكَ خَيَالِي وَسَوَادِي، وَآمَنَ بِكَ فُؤَادِي، فَهَذِهِ يَدِي وَمَا جَنَيْتُ بِهَا عَلَى نَفْسِي يَا عَظِيمُ يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ، يَا عَظِيمُ اغْفِرِ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ" ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ عَادَ سَاجِدًا، فَقَالَ " :أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، أَقُولُ كَمَا قَالَ أَخِي دَاوُدُ، أُعَفِّرُ وَجْهِي فِي التُّرَابِ لِسَيِّدِي، وَحَقٌّ لَهُ أَنْ يُسْجَدَ" ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ " :اللهُمَّ ارْزُقْنِي قَلْبًا تَقِيًّا مِنَ الشَّرِّ نَقِيًّا لَا جَافِيًا وَلَا شَقِيًّا" ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَدَخَلَ مَعِي فِي الْخَمِيلَةِ وَلِي نَفَسٌ عَالٍ، فَقَالَ " :مَا هَذَا النَّفَسُ يَا حُمَيْرَاءُ؟" ، فَأَخْبَرْتُهُ فَطَفِقَ يَمْسَحُ بِيَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتِي، وَهُوَ يَقُولُ " :وَيْحَ هَاتَيْنِ الرُّكْبَتَيْنِ مَا لَقِيَتَا هَذِهِ اللَّيْلَةَ، لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يَنْزِلُ اللهُ تَعَالَى فِيهَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَغْفِرُ لِعِبَادِهِ إِلَّا الْمُشْرِكَ والْمُشَاحِنَ [14]

And from Her : She said : The 15th Night of Sha'baan was my night (to be with the Prophet Muhammad Sallallaahu Alayhi Wa Sallam) and The Messenger of Allaah Sallallaahu Alayhi Wa Sallam was with him. When it was late at night , I found him missing so it came over me what comes over women from jealousy so I wrapped myself in my shawl. However it was not made from silk or cotton, nor linen. It was said to her : From what was it made from Oh Mother of The Believers ? She said : It was made from the hairs of the camel. So I searched for him in the rooms of his (other) wives and did not find him, So i went to my room and found him like a fallen piece of clothing and he is saying in his Sujood : My soul and body has prostrated to you , and my heart has believed in you , and this is my hand and I never committed with it any wrong upon myself Oh The Great , who is hoped for everything great . Oh One Who is Great , Forgive the great sin, my face which has been created and made from it its hearing and sight has prostrated to Him. Then

[14] شعب الإيمان 3557

he raised his head , and then returned to Sujood. And said : I seek refuge by your pleasure from your anger , and I seek refuge by your forgiveness from your punishment, and I seek refuge by you from you, I dont limit praise on you, You are as you have praised yourself . I say as my brother Dawud has said, I put my face on the earth for my master , and it is his right to be prostrated to. Then he raised his head and said : Oh Allah , grant me a heart free from evil, pure not dry nor unblessed. Then he went and came under the blanket with me and my heart was beating fast . So he said : What is this fast breathing Oh Humayra ? So i informed him so he rubbed my knees with his hands while saying : May Allaah have mercy on these two knees for what they went through tonight . On the 15th Night of Sha’baan, Allah descends to the first heaven and forgives all of his creation except a mushrik and the one who holds a grudge .

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ[15] ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : إِذَا كَانَ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ نَادَى مُنَادٍ: هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ فَلَا يَسْأَلُ أَحَدٌ شَيْئًا إِلَّا أُعْطِيَ إِلَّا زَانِيَةٌ بِفَرْجِهَا أَوْ مُشْرِكٌ[16] قِيْلَ: فِيْ السَّنَدِ غَرَابَةٌ

Uthmaan bin Abul Aa’as narrated from The Prophet Muhammad Sallallaahu Alayhi Wa Sallam who said :If its the 15th Night of Sha’baan a caller calls out :Is there anyone who is seeking forgiveness so i can forgive him? Is there one who asks so I can give him? So no one asks something except he is given it except an adulterer or a mushrik.-There is strangeness in the chain of narration

فَقُومُوا لَيْلَهَا وَصُومُوا نَهَارَهَا :

رَوَى ابْنُ ماجه عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ :قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَقُومُوا لَيْلَهَا وَصُومُوا نَهَارَهَا، فَإِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِيهَا لِغُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ : أَلَا مِنْ مُسْتَغْفِرٍ لِي فَأَغْفِرَ لَهُ أَلَا مُسْتَرْزِقٌ فَأَرْزُقَهُ أَلَا مُبْتَلًى فَأُعَافِيَهُ أَلَا كَذَا أَلَا كَذَا، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ[17]

Spend its night in worship and fast on its day :

---

[15] صحابي من أهل الطائف ت 51 هـ

[16] شعب الإيمان 3555

-مساوئ الأخلاق للخرائطي 467

[17] سنن ابن ماجه 1388 قال المحقق شعيب الأرناؤوط: إسناده تالف بمرة، ابن أبي سبرة -وهو أبو بكر بن عبد الله بن محمَّد القرشي- رموه بالوضع. إبراهيم بن محمَّد: هو ابن علي بن عبد الله بن جعفر. وأخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (3822)، وفي "فضائل الأوقات" (24)، والمزي في "تهذيب الكمال" في ترجمة أبي بكر بن عبد الله بن محمَّد بن سبرة 33/ 107 من طريق الحسن بن علي الخلال، بهذا الإسناد.

Ibn Maajah narrated from Imam Ali Bin Abu Taalib: The Messenger of Allaah Sallallaahu Alayhi Wa Sallam said : If its the Night of the 15t of Sha'baan, then spend its night in worship and fast on its day , for indeed Allaah descends on that night from sunset to the first heaven and says : Is there anyone asking for forgiveness so that I may forgive him? Is there anyone asking for sustenance so that I may provide for him ? Is there anyone afflicted so I may cure him ? Is there anyone so and so...until it is time for Fajr."

قُلْتُ: قَالَ بَعْضُ المُحَقِّقِيْنَ ضَعِيْفٌ جِدًّا[18] أَوْ مَوْضُوْعٌ ، وَلكِنْ فَضْلُ لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَقِيَامِهَا ثَابِتٌ بِالأَحَادِيْثِ المُتَقَدِّمَةِ ، وَأَمَّا نُزُوْلُ الرَّبِّ بِلَا تَشْبِيْهٍ[19] ثَابِتٌ أَيْضًا فِيْ حَدِيْثٍ مُتَّفَقٍ عَلَيْهِ ، وَأَمَّا صِيَامُ نَهَارِهَا فَثَابِتٌ بِحَدِيْثَيْنِ فِيْ صَحِيْحِ مُسْلِمٍ ، فَالحَدِيْثُ صَحِيْحُ المَعْنى

I (the author) say: Some researchers (on this matter) said this is very weak or Mawdu'u (fabricated), but the virtue of The Night of the 15th of Sha'baan and spending it in worship is firmly established from the previous Ahaadeeth. As for Allaah descending without any similarity to the creation is also firmly established in a Hadeeth well agreed upon. And as for fasting in its day , this is established by two Hadeeth narrated in Sahih Muslim, so this Hadith is correct in its meaning.

نُزُوْلُ الرَّبِّ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ يَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ[20]

The Descension of Allaah : From Sayyiduna Abu Hurayra who narrated from The Messenger of Allaah Sallallaahu Alayhi Wa Sallam who said : Our Lord The Almighty descends every night to the first heaven at the last third of the night and says : Who is calling upon me so that I may answer him ? Who is asking me so that I may give him ? Who is seeking my forgiveness so that I may forgive him ?

---

18 ضعيف سنن ابن ماجه

19 قَال النووي في شرح مسلم: هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ أحَادِيثِ الصِّفَاتِ وَفيهِ مَذْهَبَانِ مَشْهُورَانِ لِلْعُلَمَاءِ سَبَقَ إِيضَاحُهُمَا فِي كِتَابِ الْإِيمَانِ وَمُخْتَصَرُهُمَا أَنَّ أَحَدُهُمَا وَهُوَ مَذْهَبُ جُمْهُورِ السَّلَفِ وَبَعْضِ الْمُتَكَلِّمِينَ أَنَّهُ يُؤْمِنُ بِأَنَّهَا حَقٌّ عَلَى مَا يَلِيقُ بِاللَّهِ تَعَالَى وَأَنَّ ظَاهِرَهَا الْمُتَعَارَفُ فِي حَقِّنَا غَيْرُ مُرَادٍ وَلَا يَتَكَلَّمُ فِي تَأْوِيلِهَا مَعَ اعْتِقَادِ تَنْزِيهِ اللَّهِ تَعَالَى عَنْ صِفَاتِ الْمَخْلُوقِ وَعَنِ الِانْتِقَالِ والحركات وسائر سمات الخلق والثاني مذهب أكثرالمتكلمين وَجَمَاعَاتٍ مِنَ السَّلَفِ وَهُوَ مَحْكِيٌّ هُنَا عَنْ مَالِكٍ وَالْأَوْزَاعِيِّ أَنَّهَا تُتَأَوَّلُ عَلَى مَا يَلِيقُ بها بِحَسَبِ مَوَاطِنِهَا فَعَلَى هَذَا تَأَوَّلُوا هَذَا الْحَدِيثَ تَأْوِيلَيْنِ أَحَدُهُمَا تَأْوِيلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَغَيْرُهُ مَعْنَاهُ تَنْزِلُ رَحْمَتُهُ وَأَمْرُهُ وَمَلَائِكَتُهُ كَمَا يُقَالُ فَعَلَ السُّلْطَانُ كَذَا إِذَا فَعَلَهُ أَتْبَاعُهُ بِأَمْرِهِ وَالثَّانِي أَنَّهُ عَلَى الِاسْتِعَارَةِ وَمَعْنَاهُ الْإِقْبَالُ عَلَى الداعين بالإجابة واللطف والله أعلم

الحافظ ابنُ تَيْمِيَّةَ نُسِبَ إلى التَّجْسِيْمِ: قَالَ الحافظُ ابنُ حَجَرٍ فِي الدُّرَرِ الكَامِنَةِ عَنْ الحَافِظِ ابنِ تَيمِيَّةَ أنَّه: ذَكَرَ حَدِيثَ النُّزُوْلِ فَنَزَلَ عَن الْمِنْبَرِ دَرَجَتَيْنِ فَقَالَ كَنُزُوْلِي هَذَا، فَنُسِبَ إِلَى التَّجْسِيْمِ - الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، ج 1 ، ص 180

20 صحيح البخاري 1145 ، صحيح مسلم 758

صَوْمُ سُرَرِ شَعْبَانَ أيْ وَسَطِه (عَلى قَوْلٍ): عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لَهُ : أَصُمْتَ مِنْ سُرَرِ شَعْبَانَ؟ قَالَ: لَا ، قَالَ : فَإِذَا أَفْطَرْتَ، فَصُمْ يَوْمَيْنِ[21] فَإِذَا أَفْطَرْتَ مِنْ رَمَضَانَ، فَصُمْ يَوْمَيْنِ مَكَانَهُ[22]

Fasting the Middle of Sha'baan (According to one saying):
Narrated from Imran bin Husayn May Allaah Subhanahu Wa Ta'ala Be Pleased with them both : The Prophet Muhammad Sallallaahu Alayhi Wa Sallam said to him : Did you fast the middle of Sha'baan ? He said : No. He said : If you completed your fast (for Ramadan) then fast two days in its place (for not fasting in Mid-Sha'baan).

أَقُوْلُ قَوْلِي هذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ لِيْ وَلَكُمْ ، وَلِسَائِرِ المُسْلِمِيْنَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ ، فَاسْتَغْفِرُوْهُ إِنَّه هُوَ الغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ

---

[21] صحيح مسلم 1161 كتاب الصيام باب صوم سرر شعبان
[22] صحيح مسلم 1162 كتاب الصيام باب صوم سرر شعبان

إِحْيَاءُ لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ بَيْنَ التَّابِعِيْنَ وَأَهْلِ العِرْفَانِ

Spending The Night In Worship according to The Taabi'een and The People of Knowledge .

إِنَّ الْحَمْدَ للهِ نَحْمَدُه، وَنَسْتَعِيْنُه، وَنَسْتَغْفِرُه، وَنَعُوْذُ بِاللهِ مِنْ شُرُوْرِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَّهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَه، وَمَنْ يُّضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَه، وَأَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَه، لَا شَرِيْكَ لَه، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُه وَرَسُوْلُه (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ)، (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا)، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا* يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا) [23]

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ، وَخَيْرَ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وسلم، وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ [24]، [25]

التَّابِعُوْنَ مِنْهُم مَنْ كَانَ يُحْيِيْ هذِهِ اللَّيْلَةَ:

From the Taabi'een who would spend that night in worship:

قَالَ ابْنُ رَجَبٍ الْحَنْبَلِيُّ: وَلَيْلَةُ النِّصفِ مِنْ شَعْبَانَ كَانَ التَّابِعُوْنَ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ كَخَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ وَمَكْحُوْلٍ وَلُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ وَغَيْرِهِمْ يُعَظِّمُوْنَهَا وَيَجْتَهِدُوْنَ فِيْهَا فِيْ الْعِبَادَةِ [26]

Ibn Rajab Al Hanbali said : On The Night of The 15th of Sha'baan , The Taabi'oon from Shaam such as Khalid bin Ma'daan, Makhool , Luqman Bin Aamir and others would venerate this night and would put effort in spending it in worship.

وَاخْتَلَفَ عُلَمَاءُ أَهْلِ الشَّامِ فِيْ صِفَةِ إِحْيَائِهَا عَلَى قَوْلَيْنِ:

---

[23] خطبة الحاجة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمها أصحابه للألباني ، ص 6 إلى 8

[24] صحيح مسلم ، كتاب الجمعة باب تخفيف الصلاة والخطبة ، حديث 867

[25] المعجم الكبير للطبراني ، حديث 8521 (وكل محدثة بدعة ، وكل ضلالة في النار

[26] وأنكر ذلك أكثر علماء الحجاز منهم عطاء وابن أبي مليكة ونقله عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن فقهاء أهل المدينة وهو قول أصحاب مالك وغيرهم وقالوا :ذلك كله بدعة.

أَحَدُهُمَا :أَنَّه يُسْتَحَبُّ إِحْيَاؤُهَا جَمَاعَةً فِيْ الْمَسَاجِدِ ، كَانَ خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ وَلُقْمَانُ بْنُ عَامِرٍ وَغَيْرُهُمَا يَلْبَسُوْنَ فِيْهَا أَحْسَنَ ثِيَابِهِمْ وَيَتَبَخَّرُوْنَ وَيَكْتَحِلُوْنَ وَيَقُوْمُوْنَ فِيْ الْمَسْجِدِ لَيْلَتَهُمْ تِلْكَ ، وَوَافَقَهُمْ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْه عَلى ذلِكَ وَقَالَ فِيْ قِيَامِهَا فِيْ الْمَسَاجِدِ جَمَاعَةً: لَيْسَ بِبِدْعَةٍ ، نَقَلَه عَنْهُ حَرْبُ الْكِرْمَانِيُّ فِيْ مَسَائِلِه.

وَالثَّانِيْ :أَنَّهُ يُكْرَهُ الْإِجْتِمَاعُ فِيْهَا فِيْ الْمَسَاجِدِ لِلصَّلَاةِ وَالْقَصَصِ وَالدُّعَاءِ وَلَا يُكْرَهُ أَنْ يُّصَلِّيَ الرَّجُلُ فِيْهَا لِخَاصَّةِ نَفْسِه وَهذَا قَوْلُ الْأَوْزَاعِيّ إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَفَقِيْهِهِمْ وَعَالِمِهِمْ ، وَهَذَا هُوَ الْأَقْرَبُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالى . وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ أَنَّه كَتَبَ إِلى عَامِلِه إِلى الْبَصْرَةِ عَلَيْكَ بِأَرْبَعِ لَيَالٍ مِنْ السَّنَةِ فَإِنَّ اللهَ يُفْرِغُ فِيْهِنَّ الرَّحْمَةَ إِفْرَاغًا : أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ وَلَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَلَيْلَةِ الْفِطْرِ وَلَيْلَةِ الْأَضْحى ، وَفِيْ صِحَّتِه عَنْهُ نَظَرٌ[27].

The Scholars of Shaam differed on the matter on how to spend the night in worship into two opinions:

It is recommended to spend the night in worship as a group in the Masjid , Khalid Bin Ma'daan , Luqman Bin Aamir and others would wear their best clothes, put Bukhoor , apply Kohl , and spend the night in worship in the Masjid . Ishaaq Bin Raahawayh also agreed with them on this and he said regarding the matter of spending the night in worship in the Mosques : It is not an innovation, Harb Al Kirmaani transmitted it from him in his book named ***Masaail.***

It is disliked to gather in the Mosques for prayer , stories , and Supplication. However , it is not disliked for a someone to spend the night there by himself and this is the saying of Imam Awzaa'i The Imam of The People of Shaam , their leader in Fiqh and their Scholar , and this is the most preferred saying In Sha Allaah.

It has been narrated from Umar Bin Abdul Aziz that he wrote to his governor in Basra: Take upon yourself the importance of 4 nights throughout the year for Indeed Allaah is merciful on those nights : The first night of Rajab, The 15th Night of Sha'baan, The night of Eid ul Fitr , and The Night of Eid Ul Adha . - Whether this is authentic or not , there is doubt.

[27] لطائف المعارف لابن رجب الحنبلي ت 795 ، ص 263 دار ابن كثير

عَمَلُ أَهْلِ مَكَّةَ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ:

قَالَ الفَاكِهِيُّ[28] : ذِكْرُ عَمَلِ أَهْلِ مَكَّةَ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَاجْتِهَادِهِمْ فِيهَا لِفَضْلِهَا وَأَهْلُ مَكَّةَ فِيمَا مَضَى إِلَى الْيَوْمِ إِذَا كَانَ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، خَرَجَ عَامَّةُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَصَلَّوْا، وَطَافُوا، وَأَحْيَوْا لَيْلَتَهُمْ حَتَّى الصَّبَاحَ بِالْقِرَاءَةِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، حَتَّى يَخْتِمُوا الْقُرْآنَ كُلَّهُ، وَيُصَلُّوا، وَمَنْ صَلَّى مِنْهُمْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ مِائَةَ رَكْعَةٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِالْحَمْدُ، وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَأَخَذُوا مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَشَرِبُوهُ، وَاغْتَسَلُوا بِهِ، وَخَبَّؤُوهُ عِنْدَهُمْ لِلْمَرْضَى، يَبْتَغُونَ بِذَلِكَ الْبَرَكَةَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَيُرْوَى فِيهِ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ[29]

Actions of The People of Makkah on this night :

Al Faakihi said in mentioning the acts of The People of Makkah on The 15th Night pf Sha'baan and their tremendous effort in it for its great virtue from the past to our present day : If it was the 15th Night of Sha'baan all the men and women would go out to the Masjid , and would pray , do Tawaf, and would spend the night in recitation until the morning in Masjid Al Haraam, until they would complete the entire Qur'an , and praying as well. Whoever from them would pray 100 units of prayer that night , they would recite in every Rak'ah Surah Fatiha and Ikhlas 10 times . They would drink Zamzam Water and shower with it . They would also save it for the sick among them, seeking blessings in this night , and there are many Ahadeeth regarding this .

قال الشافعي :بَلَغَنَا أَنَّ الدُّعَاءَ يُسْتَجَابُ فِي خَمْسِ لَيَالٍ : لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ وَالْعِيدَيْنِ وَأَوَّلِ رَجَبٍ وَنِصْفِ شَعْبَانَ [30]

Imam Shafi'i said : It has reached us that Du'a is accepted in 5 nights : Thursday night , The two nights of Eid , The first Night of Rajab , and The 15th Night of Sha'baan.

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَةَ: وَأَمَّا لَيْلَةُ النِّصْفِ فَقَدْ رُوِيَ فِي فَضْلِهَا أَحَادِيثُ وَآثَارٌ وَنُقِلَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْ السَّلَفِ أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ فِيهَا فَصَلَاةُ الرَّجُلِ فِيهَا وَحْدَهُ قَدْ تَقَدَّمَهُ فِيهِ سَلَفٌ وَلَهُ فِيهِ حُجَّةٌ فَلَا يُنْكَرُ مِثْلُ هَذَا. وَأَمَّا الصَّلَاةُ فِيهَا جَمَاعَةً فَهَذَا مَبْنِيٌّ عَلَى قَاعِدَةٍ عَامَّةٍ فِي الِاجْتِمَاعِ عَلَى الطَّاعَاتِ وَالْعِبَادَاتِ فَإِنَّهُ نَوْعَانِ أَحَدُهُمَا سُنَّةٌ رَاتِبَةٌ

---

[28] أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي (المتوفى: 272هـ)

[29] أخبار مكة للفاكهي ج 3 ص 84

[30] الأم للشافعي رقم 492 ج 2 ص 485

إِمَّا وَاجِبٌ وَإِمَّا مُسْتَحَبٌّ كَالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ وَالْجُمُعَةِ وَالْعِيدَيْنِ. وَصَلَاةِ الْكُسُوفِ وَالِاسْتِسْقَاءِ وَالتَّرَاوِيحِ فَهَذَا سُنَّةٌ رَاتِبَةٌ يَنْبَغِي الْمُحَافَظَةُ عَلَيْهَا وَالْمُدَاوَمَةُ. وَالثَّانِي مَا لَيْسَ بِسُنَّةٍ رَاتِبَةٍ مِثْلَ الِاجْتِمَاعِ لِصَلَاةِ تَطَوُّعٍ مِثْلَ قِيَامِ اللَّيْلِ أَوْ عَلَى قِرَاءَةِ قُرْآنٍ أَوْ ذِكْرِ اللَّهِ أَوْ دُعَاءٍ. فَهَذَا لَا بَأْسَ بِهِ إذَا لَمْ يُتَّخَذْ عَادَةً رَاتِبَةً فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى التَّطَوُّعَ فِي جَمَاعَةٍ أَحْيَانًا وَلَمْ يُدَاوِمْ عَلَيْهِ إلَّا مَا ذُكِرَ وَكَانَ أَصْحَابُهُ إذَا اجْتَمَعُوا أَمَرُوا وَاحِدًا مِنْهُمْ أَنْ يَقْرَأَ وَالْبَاقِي يَسْتَمِعُونَ. وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ لِأَبِي مُوسَى ذَكِّرْنَا رَبَّنَا فَيَقْرَأُ وَهُمْ يَسْتَمِعُونَ وَقَدْ رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَى أَهْلِ الصُّفَّةِ وَمِنْهُمْ وَاحِدٌ يَقْرَأُ فَجَلَسَ مَعَهُمْ وَقَدْ رُوِيَ فِي الْمَلَائِكَةِ السَّيَّارِينَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَجَالِسَ الذِّكْرِ الْحَدِيثُ الْمَعْرُوفُ. فَلَوْ أَنَّ قَوْمًا اجْتَمَعُوا بَعْضَ اللَّيَالِي عَلَى صَلَاةِ تَطَوُّعٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَّخِذُوا ذَلِكَ عَادَةً رَاتِبَةً تُشْبِهُ السُّنَّةَ الرَّاتِبَةَ لَمْ يُكْرَهْ[31].

Al Haafiz Ibn Taymiyyah said:

As for The 15th night of Sha’baan for there are Ahadeeth regarding its virtue and it has been noted that a group of the pious predecessors would pray on that night . As for one praying by himself , it has been done by those before him so this kind of action can not be refused . As for praying in Congregation , this is established from the basis on joining a gathering for certain types of worship, for it is of two types :

One of them being Sunnah Ratibah (fixed Sunnah) it being either Waajib or Mustahab (Recommended) such as The 5 daily prayers , The Friday Prayer , The Two Eid prayers , Salah Al Kusoof (Prayer at the time of the Solar Eclipse), Salah Al Istisqa (Prayer seeking rain), And The Taraweeh Prayer , for these are Sunnah Ratibah which should be established in our lives and should not be left out .

It is not a fixed Sunnah , but rather a common Sunnah , such as gathering to perform an optional prayer, such as The Night prayer , or Reciting Qur’an , or doing Zikr , Or Du’a. There is no problem in this as long as it is not taken as a habit . The Prophet Muhammad Sallallaahu Alayhi Wa Sallam would pray the optional prayer in congregation sometimes and would not be consistent in it except for what has been mentioned . If His Companions would gather , they would command one person to read and the rest would listen attentively. Sayyiduna Umar Bin Al Khattab would tell Abu Musa Al Ash’aree : Remind us of our Lord “ so he would recite and the rest would listen.

-It has been narrated that The Prophet Muhammad Sallallaahu Alayhi Wa Sallam said went out to The People of As-Suffa and one of them would be reciting, so he would sit with them.

---

[31] مجموع فتاوى ج 23 ص 132-133

-It has also been narrated that a certain type of Angles known as Malaaika As-Sayyaareen look out for Gatherings Remembrance as it has been mentioned in a known Hadeeth. So if some people gathered together in some nights to pray optional prayers without taking it as a fixed habit which then becomes like a Fixed Sunnah , then it is not disliked .

وَقَالَ فِي الاقْتِضَاءِ: لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَقَدْ رُوِيَ فِي فَضْلِهَا مِنَ الْأَحَادِيْثِ الْمَرْفُوْعَةِ وَالْآثَارِ مَا يَقْتَضِي أَنَّهَا لَيْلَةٌ مُفَضَّلَةٌ وَأَنَّ مِنَ السَّلَفِ مَنْ كَانَ يَخُصُّهَا بِالصَّلَاةِ فِيْهَا، ....

لٰكِنَّ الَّذِيْ عَلَيْهِ كَثِيْرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، أَوْ أَكْثَرُهُمْ، مِنْ أَصْحَابِنَا وَغَيْرِهِمْ عَلَى تَفْضِيْلِهَا، وَعَلَيْهِ يَدُلُّ نَصُّ أَحْمَدَ، لِتَعَدُّدِ الْأَحَادِيْثِ الْوَارِدَةِ فِيْهَا، [32]

Al Haafiz Ibn Taymiyyah said in The Book Al- Iqtidaa: There are Ahadeeth going back to the Prophet Muhammad Sallallaahu Alayhi Wa Sallam regarding the virtue of The 15th Night of Sha'baan which proves that it is a blessed night , and there are those from The Pious Predecessors who would spend that night in prayer......But Most of The Scholars from our companions (Imam Ahmad Bin Hanbal's companions) and others show this night importance , from the text of Imam Ahmad , taken from many of The Ahadeeth regarding this

تَحْوِيْلُ الْقِبْلَةِ:

قَالَ الطَّبَرِيُّ: وَاخْتَلَفَ السَّلَفُ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْوَقْتِ الَّذِيْ صُرِفَتْ فِيْهِ مِنْ هٰذِهِ السَّنَةِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ وَهُمُ الْجُمْهُوْرُ الْأَعْظَمُ: صُرِفَتْ فِي النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ عَلَى رَأْسِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ شَهْرًا مِنْ مَقْدَمِ رَسُوْلِ الله صلى الله عليه وآله وسلَّمَ الْمَدِيْنَةَ[33]

Changing of The Qiblah : Imam At-Tabari said : The Pious Predecessors differed in opinion regarding when it was changed during that year . Some of them have said and it is the Vast Majority : It was changed on the 15th Night of Sha'baan 17 months after The Prophet Sallallaahu Alayhi Wa Sallam's migration to Madinah Al Munawwarah .

أَقُوْلُ قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِيْ وَلَكُمْ، وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِيْنَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ، فَاسْتَغْفِرُوْهُ إِنَّه هُوَ الغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ

[32] اقتضاء الصراط المستقيم ج 2 ص 136-137

[33] تاريخ الطبري ج 2 ص 416